Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ساحرٌ مشتعلٌ في كلّ ماءْ
عاصفاً يجتاحُ ـ لم يترك تراباً أو كتاباً
كَنس التاريخ غطّى
بجناحيه النّهارْ
سرَّه أنَّ النهار
جُنَّ
هذا زمنُ الموتِ، ولكن
كلّ موتٍ فيه موتٌ عربيّ
تسقط الأيام في ساحاتِه
كجذوع الأرزة المكتهلهْ
إنه آخرُ ما غنَّى بهِ
طائرٌ في غابةٍ مشتعلهْ

وطني راكضٌ ورائي كنهرٍ من دمٍ جبهة الحضـارة
قاعٌ طحلبيٌّ لملمت تاجاً تقمَّصْتُ سراجاً هامت
دمشق حنَت بغدادُ سيفُ التاريخ يُكْسَرُ في وجه بلادي
مَن الحريقُ مَن الطوفانُ؟

كنتِ الصحراء حين أسرتُ الثلج فيكِ انشطرتُ مثلك رملاً
وضباباً صرختُ أنتِ إلّهٌ لأرى وجهه لأمحوَ ما يجمـع بينـي
وبينه قلتُ جاسدتِك أنتِ الشِقُّ المليء بأمواجـي أنـا الليلُ